Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لايثبت اللقاء بمن يروى أنه سمع عنه ، أو يكون قد ولد بعد وفاته ، أو لم يدخل المكان الذى صرح بالسماع فيه . يقول سفيان الثورى : « لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ » .

معرفة حال الراوى وبواعثه النفسية ، مثل ما وقع من سعد بن ظريف حين جاء ابنه من الكتاب يبكى ، فقال : مالك ؟ قال : ضربنى المعلم . قال : لأخزينهم اليوم ، حدثنى عكرمة عن ابن عباس مرفوعا : « معلمو صبيانكم شراركم ، أقلهم رحمة لليتيم ، وأغلظهم على المسكين » .

* ثانياً علامات الوضع فى المتن وأهمها :

١ ــ ركاكة المعنى واللفظ ، يعرفها من خَبِرَ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلوبه . قال الربيع بن خيثم [1]: « إن للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه ، وظلمة كظلمة الليل تنكره » .

٢ ــ فساد المعنى بمخالفة بدهيات العقول أو القواعد العامة فى الأخلاق والآداب أو العلوم أو التوحيد وتنزيه الله ــ سبحانه وتعالى ــ أو مخالفة سنن الله فى كونه وفى الإنسان . يقول ابن الجوزى : « ما أحسن قول القائل : إذا رأيت

(١) نقلا عن (الباعث الحثيث) لابن كثير ــ صفحة ٨٢ .